



الحوار بصفته قيمة إنسانية

□ أشار جلالة الملك لدى افتتاحه دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب: «ستظل عيوننا وعقولنا وقلوبنا مفتوحة لكل من يريد أن يلتحق بسفينة الوطن الواحد وهويته العربية وعمقه الخليجي والعربي»، مؤكداً مساندة لمن «يعمل على التطوير الثابت الواثق كسنة تاريخية دونما قفز على المراحل أو تراجع أو تعثر»، وأن «البحرين كانت وستبقى بيت الجميع والعائلة الواحدة...» ومعتبراً أن الحوار «لغة الحضارة وسبيل الرشد والفلاح والخير». ولا يسعنا إلا أن نؤكد على هذه المفاهيم التي ينبغي أن تتوجه نحوها العملية السياسية في بلادنا، ولاسيما أن ما مررنا به لم يكن بالأمر الهين، وتبعاته ما زالت تلازمنا جميعاً. إن الهدف من الحوار هو تحديد القضايا الحرجة التي يمر بها الوطن، ومعالجة الإشكالات القائمة من خلال إفساح المجال للنقاش حول كل ما يتعلق بالإصلاح السياسي والعدالة الاجتماعية والتنمية والشفافية ومكافحة الفساد ومنع المظالم وإزالة الخلل والمعوقات التي تمنع إقامة دولة مدنية حديثة. ولقد أشار العاهل، كما أشارت القوى السياسية إلى طموحنا جميعاً في تحقيق الدولة المدنية القائمة على مفهوم المواطنة والمساواة أمام القانون وتثبيت الصيغة التعاقدية للعملية السياسية بما يتوافق مع الثوابت الوطنية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

من المهم أننا متفقون بشكل عام حول هذه المبادئ الأساسية، ولكن من دون شك فإن مجال الحوار يتطرق إلى المشاركين فيه، ومدى تمثيلهم للفئات المجتمعية والاتجاهات السياسية. كما أن المفتاحيين من المفترض أن تكون لديهم القدرة على التأثير بشكل إيجابي على المسيرة الوطنية.

ومن هنا، فإن الحوار ينبغي أن يبقى قيمة عليا ننشدها دائماً، وأن مثل هذا الحوار قد يحتاج إلى أبواب كثيرة، تبقى مفتوحة، وأن يستفاد من كل الآليات المتاحة ضمن العملية السياسية الحالية، ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الموضوعية لمجريات الأمور وتعقيدها، واحتمال عدم تمكن الآليات المتاحة حالياً من استيعاب كل الجماعات والفئات. الحوار بصفته قيمة إنسانية يحتاج جميع الجهود المخلصة لإنعاشه.

الأوضاع السياسية فرضت نفسها علينا جميعاً بشكل لم نتوقعه، ونحن بحاجة إلى ترجمة المثل التي نطمح إليها على أرض الواقع، وأن نساهم في كل مجال يدفع باتجاه الحوار الفاعل الذي يحقق أمناً واستقراراً وعدالة وإضافة، حوار يقوم على الإقناع والاقناع، وليس على التخويف أو التخوين... حوار يقوم على الثوابت والمصالح العليا لبلادنا ضمن محيطنا الخليجي العربي... حوار يضمن الحقوق الإنسانية في دولة مدنية.

editor@alwasatnews.com

منصور الجمري

□ لماذا لا تقوم هيئة الكهرباء بفحص دوري للكابلات الكهربائية الأرضية التي تغذي المنازل، للتأكد من سلامتها، ما يساهم في تقليص الأضرار التي تحدثها نتيجة تلفها على المستهلكين؟



الحفل الغنائي للفرقة الأميركية «جونى روجرز» الذي نظّمته وزارة الثقافة بالتعاون مع السفارة الأميركية مساء أمس الأول السبت (8 أكتوبر/ تشرين الأول 2011) في متحف قلعة البحرين

خروف يرمي بنفسه من أعلى بناية فراراً من القصاب

□ فضل خروف «الانتحار» من فوق بناية في إمارة أبوظبي، على الذبح بسكين قصاب متجول، إذ سقط الخروف من أعلى البناية المكونة من خمسة طوابق، إثر محاولته الفرار من القصاب الذي لم يفلح في إكمال عملية الذبح فوق سطح البناية، بحسب ما ذكرت صحيفة «الإمارات اليوم» الصادرة أمس (الأحد). وقالت الشرطة، إنها أوقفت شخصين، أحدهما قصاب متجول، والآخر مشتري الخروف، الذي اتفق مع الأول على ذبح الخروف بأعلى سطح البناية التي يقيم فيها، نظير مبلغ مالي. وتابعت أن «الخروف فرّ وقفز من المبنى ليسقط على سطح سيارة متوقفة بعدما فشل القصاب في نحره مخلفاً وراءه شلالاً من الدماء أعلى سطح البناية وعلى الأرض»، مستطرداً أن «القصاب أكمل ذبح الخروف على هيكل السيارة بعدما نزل، وأن سقوطه على السيارة لم يمنع القصاب من الإجهاز عليه وذبحه».

ضبط 28 ألف قرص «فياغرا» في أمتعة مسافر بتونس

□ ذكرت إذاعة محلية تونسية مساء أمس الأول السبت (8 أكتوبر/ تشرين الأول 2011) أن مصلحة الأمن والجمارك بمطار قرطاج وسط العاصمة (تونس)، صادرت 28 ألف قرص من عقار «فياغرا»، في حقائب مسافر تونسي قادم من قطر. وقالت إذاعة «موزايك إف إم» الخاصة، إن قيمة الشحنة المهربة تبلغ 280 ألف دينار تونسي (140 ألف يورو). وذكر موقع «التونسية»، الإلكتروني أن الفياغرا التي تمت مصادرتها في المطار صينية الصنع، وتمنع وزارة الصحة التونسية توريده أو ترويج الفياغرا داخل البلاد بسبب مخاطرها الصحية.



بثينة حسن تتوسط الأساتذة الممتحنين

طالبة بجامعة الخليج العربي تطور تقنيات لقاحات «الكبد الوبائي»

□ أشاد أساتذ التقنيّة الحيوية ومدير برنامج التقنيّة الحيوية والمشرف على كرسي الملك فهد للتقنيّة الحيوية بجامعة الخليج العربي، محمد الدهماني فتح الله، برسالة الطالبة بثينة حسن سالم عبدالله التي ناقشت مؤخراً بحثاً بعنوان «استراتيجيات تحسين الجينات والتلقيح بالحمض النووي للكبد الوبائي «ب» باستخدام جين المستضد السطحي».

وأوضح الدهماني أن تقنيّة اللقاح الجيني DNA vaccine التي تستعمل الحمض النووي كمادة ملقحة هي أحدث ما توصل له علم اللقاحات. وقال «إن

الطالبة بثينة سالم أنجزت نتائج علمية مهمة إذ توصلت إلى ابتكار استراتيجية جديدة تم فيها لأول مرة إدماج تقنيات المعلوماتية الحيوية Bio Informatics مع تقنيات اللقاحات الجينية، حيث أدت نتائج هذا البحث إلى تطوير طريقة جديدة لتحصير لقاح جديد ضد التهاب الكبد الوبائي الفئة «ب».

وأضاف «إن التقنيّة اللقاحية المتوصل إليها في هذا البحث تفتح الطريق إلى تطبيقات عملية جداً إيجابية إذ أصبح اللقاح عالي الفعالية، كما ستؤدي ما إن دخلت مرحلة الصناعة الدوائية العربية إلى تخفيض سعر اللقاح لأنه قد يصبح منتجاً عربياً متكامل العناصر».

بور تريم

توماس ترانسترومر

□ السويدي توماس ترانسترومر (80 عاماً) الذي حاز جائزة نوبل للآداب للعام 2011 يوم الخميس (6 أكتوبر/ تشرين الأول 2011)، من أكثر الشعراء الاسكندنافيين على قيد الحياة شهرة مع أعمال يستكشف فيها العلاقة بين حميمية الإنسان والعالم الذي يحيط به.

ويدعو ترانسترومر الذي تابع دروساً في علم النفس، إلى تفحص شعري للطبيعة يسمح بالفوص في أعماق الهوية البشرية وبعدها الروحي.

— ولد ترانسترومر في 15 أبريل العام 1931 في العاصمة، (ستوكهولم)، وقد تولت والدته تربيته بعد رحيل والده المبكر.

— حصل على إجازة في علم النفس العام 1956.

— عمل في المعهد النفسي التقني في جامعة ستوكهولم قبل أن يهتم في ستينيات القرن الماضي بشباب جانحين في معهد متخصص.

— بموازاة إنجاز أعمال شعرية غنية، عمل مع معوقين وسجناء ومدمني مخدرات.

— في سن الثالثة والعشرين أصدر وهو لا يزال طالباً، ديوانه الأول بعنوان «17 قصيدة» لدى أكبر دار نشر سويدية «بونيرن» الذي بقي مرتبطاً بها طوال حياته الأدبية.

— حاز في العام 1966 جائزة بيلمان العريقة.



— نال بعدها مكافآت عدة بينها جائزة بيتاراك (ألمانيا العام 1981) ونوبلشتاد إنترناشونال برايز (الولايات المتحدة العام 1990).

— في العام 1997 استحدثت مدينة فاتيراس العمالية حيث عاش ثلاثين عاماً قبل عودته إلى ستوكهولم في تسعينيات القرن الماضي جائزة ترانسترومر.

— صدرت له نحو عشرة دواوين.

— أصيب في العام 1990 بشلل نصفي وصعوبة بالنطق إثر سكتة دماغية ما اضطره

إلى الحد كثيراً من نشاطاته.

— أصدر بعد وعكته الصحية هذه بستة أعوام ديواناً بعنوان «غندول الحزن» الذي بيعت 30 ألف نسخة منه وهو رقم جيد على صعيد الشعر.

— بعد هذا النجاح لم يصدر الشاعر السويدي أي عمل على مدى ثماني سنوات.

— شهرة ترانسترومر في العالم الناطق باللغة الإنجليزية عائدة بجزء كبير منها إلى صداقته بالشاعر الأميركي روبرت بلاي الذي ترجم إلى الإنجليزية قسماً كبيراً من أعماله.

— ترجمت أعماله إلى نحو 50 لغة.

— تزخر أشعاره بالاستعارات والصور وهي تعكس مشاهد بسيطة مستقاة من الحياة اليومية ومن الطبيعة.

— يعود آخر إصدار له إلى العام 2004 مع نشر ديوان يضم 45 قصيدة قصيرة بعنوان «اللغز الكبير».

— منذ ذلك الحين طغت الموسيقى على عالم ترانسترومر عازف البيانو الهادي، وهو يعزف على هذه الآلة يومياً بيده اليسرى لأن اليمنى مشلولة ويضفي فترة ما قبل الظهر يستمع إلى الموسيقى الكلاسيكية على ما روت زوجته في مقابلة مع صحيفة «داغنز نيهيتير» السويدية هذه السنة.

— يقيم ترانسترومر مع زوجته مونيك ولهما ابنتان.

كرمان تعلن التبرع بقيمة جائزة نوبل إلى خزينة الدولة «بعد رحيل صالح»



توكل كرمان

□ أعلنت الخاتمة اليمنية الفائزة بجائزة نوبل للسلام 2011، توكل كرمان، تبرعها بالجائزة المالية التي ستصلها من لجنة جائزة نوبل إلى أبناء الشعب اليمني. ونقل موقع «مأرب برس» اليمني عن كرمان القول في كلمة لها خلال مهرجان احتفالي بساحة التغيير بمناسبة فوزها بالجائزة إنها ستضع كامل المبلغ المالي الذي ستحصل عليه من جائزة نوبل في الخزينة العامة للدولة، بعد رحيل الرئيس علي عبدالله صالح ونظام حكمه.

وأضافت كرمان أن جائزة نوبل التي فازت بها منحت للشعب اليمني، وأن قيمتها

□ أعلنت الخاتمة اليمنية الفائزة بجائزة نوبل للسلام 2011، توكل كرمان، تبرعها بالجائزة المالية التي ستصلها من لجنة جائزة نوبل إلى أبناء الشعب اليمني. ونقل موقع «مأرب برس» اليمني عن كرمان القول في كلمة لها خلال مهرجان احتفالي بساحة التغيير بمناسبة فوزها بالجائزة إنها ستضع كامل المبلغ المالي الذي ستحصل عليه من جائزة نوبل في الخزينة العامة للدولة، بعد رحيل الرئيس علي عبدالله صالح ونظام حكمه.

وأضافت كرمان أن جائزة نوبل التي فازت بها منحت للشعب اليمني، وأن قيمتها